# جامعة تكريت

# كلية التربية للبنات

# قسم التاريخ

**المرحلة:**

**المادة : عصر الرسالة والخلافة الراشدة**

**عنوان المحاضرة: البحث عن مواطن جديد للدعوة الإسلامية**

**أسم التدريسي : م .م مريم زيدان خلف**

**الإيميل الجامعي للتدريسي: MARYAM.KHALAF @tu.edu.iq**

**س١/ كيف اثر وفاة أبو طالب على سير الدعوة الإسلامية ؟**

ج/ ان تطور الاحداث في مكة بعد نجاح المسلمين في الحصول على ملحا آمن لهم في الحبشه وفشل زعماء قريش في محل جميع العشائر الملكية على مواصلة مقاطعتها لبني هاشم وبني المطلب وبني المطلب كان يوحي باحتمال تحقيق المزيد من النجاح للدعوة الإسلامية في صراعها مع زعماء المشركين في مكة الا ان وفاة عمه وحاميه أبو طالب قد ساهم في زيادة الصعوبات التي تقف في وجه تقديم الدعوة ومن ثم اصبح من الضروري البحث عن سبل جديدة من اجل مواصلة الدعوة وفتح افاق جديده لها .

فقد انتقلت زعامة بني هاشم الى أخيه ابي لهب وهو من اشر أعداء الدعوة الإسلامية لذا التزم الرسول ( صلى الله عليه وسلم )بيته واقل الخروج الى قومه

**س٢/ ما هي الآسباب التي دفعت بالرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الى اختيار الطائف لنشر الدعوة فيها**

ج/ بسبب التطورات التي حدثت في مكة والتي نتجه عن وفاة عم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ونتقال السلطة الى أبو لهب فكر الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) بالبحث عن مواطن آمن للدعوة خارج مكة وكانت مدينة الطائف هي اقرب المدن الى مكة فكانت تقع على مسافة ستين ميلاً من مكة في أرض تتوفر فيها الينابيع والمياه وتكثر فيها المزارع والبساتين وبخاصة الكروم والعنب وكان سكانها منقسمين على انفسهم وفيها عشيرتان بارزتان هما بنو مالك والاحلاف فأما بنو مالك فكانت علاقتهم وثيقة بهوازن وما الاحلاف فكانت علاقتهم واثق بمكة . ويبدو ان الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) قد فكر بالذهاب الى الطائف نظراً للروابط الوثيقة التي كانت تربط أهلها بمكة من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية

**س٣/ تحدث عن محاولة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في نشر الدعوة في الطائف وهل حقق نجاح في ذلك**

ج/ توجه الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الى الطائف يلتمس النصر من ثقيف والمنعة بهم من قومه ورجاء ان يقبلوا منه ما جاءهم به من الله عز وجل وقد خرج ومعه زيد بن حارثه وقد تحدث الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وعملوا على الإساءة اليه وذلك بان أغروا به سفاءهم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع عليه ناس والجأوه الى الحائط .ولم تقتصر دعوة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) على هؤلاء الثلاثة فقد مكث في الطائف عشرة أيام , يدعوهم الى الإسلام فلم يجد من يناصره او يسنعه .

**س٤/ كيف اشتغل الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الأشهر الحرام في مكة في سبيل الإسلام ؟**

ج/ من المعروف ان أبناء القبائل العربية كانوا يقصدون مكة وبخاصه خلال الأشهر الحرام لغرض المتاجرة في الأسواق التجارية وأداء مواسم الحج فكان الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) يستثمر هذه المناسبات فيعرض نفسه على القبائل العرب يدعوهم الى الإسلام ومن هذه القبائل قبيلة كنده وكلب وبني حنيفة وبني عامر ويبدو ان اقرب أبناء القبائل الذين اتصل بهم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الى الدعوة كانوا اهل يثرب .

**س٥/ تمثل بيعة العقبة الأولى خطوة متقدمة في سير الدعوة الإسلامية**

ج/ عن طريق التزام اهل المدينة بقضية الإسلام وعزمهم على تسليم قيادتهم للرسول ( صلى الله عله وسلم , بعد ان استجاب الكثير من اهل المدينة للدعوة بعد عودة النفر الستة اليها فلم يبق دار من دور الأنصار الا وفيها ذكر رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فتوجه الى مكة في مواسم الحج من السنة الحادية عشرة. اثنا عشر رجلاً من اهل المدينة وكانوا من الاوس والخزرج وان مشاركة الاوس الى جانب الخزرج في التوجه الى مكة لمبايعة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) يعد نجاحاً كبيراً للدعوة لا نها استطاعت بذلك ان تتغلب على عامل المنافسة والخصام بين القبيلتين وتصبح وسيلة أعداء الامس وتوحيدهم

**س٦ / كيف كان موقف اهل المدينة من الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) استنادا الى المعطيات الاجتماعية والعقائدية ؟**

ج/

- المسلمون من الاوس والخزرج وكان ولاؤهم للرسول ( صلى الله عليه وسلم ) كاملاً بحكم ايمانهم بأنه رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) اليهم ومبايعتهم له على السمع والطاعة وكان يشاركهم هذا الموقف بطبيعة الحال إخوانهم المهاجرين الذين وصلوا الى المدينة .
- المشركون من الاوس والخزرج كان موقفهم يقوم على التضامن مع قومهم المسلمين استناداً الى الأعراف والتقاليد العربية التي توجب على أبناء القبيلة التضامن وحترام حقوق بعضهم بعضاً .
- اليهود كان يهود بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة وغيرهم من اليهود المدينة حلفاء الاوس والخزرج ومن ثم فقد كانوا ملزمين باحترام عهود حلفائهم والتضامن معهم في مواقفهم العامة . لذا فقد اظهر اليهود ترحيبهم بمقدم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الى المدينة .

**س٧/ عرض الدعوة على القبائل العربية**

ج/ من المعروف ان أبناء القبائل العربية كانوا يقصدون مكة وبخاصة خلال الأشهر الحرم لغرض المتاجرة في الأسواق التجارية وأداء مراسم الحج فكان الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) يستثمرون هذه المناسبات فيعرض نفسه على قبائل العرب يدعوهم الى الله ويخبرهم انه نبي مرسل ويسألهم ان يصدقوه ويمنعوه حتى يبيت لهم ما بعثه الله به بل ان الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ما كان يسمع بقادم مقدم مكة من العرب له اسم وشرف الا تصدى له فدعاه الى الله وعرض عليه ما عنده.

ومن اهم القبائل التي كانت مواطنها بعيده عن مكة مثل قبيلة كنده وكلب ونبي حنيفه وبني عامر ممن عرض الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) نفسه عليها في اثناء قيام رجال منها بزيارة مكة الا انه لم يحصل منهم على إجابات مشعب وربما كان ذلك بسبب تكذيب قومه له وتحذيرهم لأبناء هذه القبيلة سنة , وان احر رجال بني عامر قد ادرك الآفات المستقبلة التي

ستنشأ عن نجاح الدعوة الإسلامية لذا فإنه حاول مساومة الرسول( صلى الله عليه وسلم ) على ان يكون لهم الملك من بعده اذا قامو بنصرته وذكر ابن إسحاق ان بيحرة بن فراس من بني عامر قال لقومه حين سمع كلام رسول ( صلى الله عليه وسلم ) (( والله لو أني اخذت هذا الفتى من قريش )) كلت بع العرب ثم قال : أريت ان نحن بايعناك على امرك ثم ظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك , قال : الامر لله يضعه حيث يشاء قال : افتهدف نحورنا للعرب دونك فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا الاحاجة لنا بأمرك , فأنوا عليه .